والخير كله في يديك وها هو العبد الفقير الحقير
راكن لمنيع جنابك متوسل اليك بافضل احبابك
صلى الله عليه وسلم ممتثلا لامرك مستغنيا بك
في جميع اموره اللهم صل على سيدنا محمد رسولك
ونبيك صلاة ارقى بها مراقي الاخلاص وانال
بها غاية الاختصاص وسلم تسليما عدد ما احاط به علمك
واحصاه كتابك او غير ذلك من كيفيات ~~التهليلات~~ التي (التصليات صح)
تليق بجلاله ثم بنبيا ذي عليه ذلك مستحضرا لصورته
صلى الله عليه وسلم التي ليس ثم في المخلوقات مثلها في الجمال
مستشعرا عظيم حرمته عند العلي ذي الجلال ذاكرا (عظيم صح)
شفقته ورافته بالمومنين وشدة اهتباله بهم في حياته
وبعد مماته والسعي في مراشدهم وانقاذهم
من كل هول دنيا واخري صلى الله وسلم علي سائر
انبيايه ورسله اجمعين لتثيرا بذلك عظيم محبته في قلبه
وتشعشعت انوار حسن الاتباع في ظاهره ولبه
فاذا فرغ من ورده في الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
حمد الله تعالى ايضا على التوفيق لبذ ذلك واتمامه
ليقيد بالشكر هذه النعمة العظمى خشية السلب
عليها واقل ذلك ثلاثا او سبعا ثم ليشرع اثر ذلك
ايضا في التعوذ قاصد التلاوة ثم ليتل اثره قوله
تعالى فاعلم انه لا اله الا الله ثم ليجب امر مولانا العزيز
بقوله لبيك

٥٩

بقوله لبيك مولاي وسعديك والخير كله بيديك وها هو
العبد الفقير يوحدك بالتهليل متخلعا من كل شرك
ومن كل تغيير وتبديل بقوله مخلصا من قلبه ذاكرا
لربه لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخر
ورد سبحته من التهليل وليعد التعوذ والتلاوة في اول
كل دور منها وان اجتزى بالمرة الاولى فلا باس وليحافظ
الذاكر على احضار قلبه بمعنى التهليل ليفوز بثمراته
ويستضيء قلبه بعظيم انواره ويحصل له الحرية العظمى
من رقه لشيء من الكاينات ويتحلى بالرتبة العليا والشرف
الابهى باستناده علما وحالا ظاهرا وباطنا الى مولاه المنفرد
بالملك والتدبير الذي لا نافع ولا ضار سواه على العموم
تبارك وتعالى نعم المولى ونعم النصير ولهذا كانت هذه
الكلمة المشرفة ~~كلمة~~ جامعة بين التخلية والتحلية فيخلي
الذاكر اولا من قلبه ويطرد منه جميع الخواطر الوهمية
وجميع الكاينات التي استعبدته من جاه ومال ونسا
وبنين ودينار ودرهم ومدح وذم ونحو ذلك بقوله
لا اله ليس ثم سوى مولانا جل وعز عن جميع الكاينات (صح)
على عموم من هو غني في نفسه او يفتقر اليه في اثر ما بل
جميعها عاجز تام العجز عن ايصال امر ما الى نفسه او الى
غيره فوجب طرد جميعها من القلب اذ وجودها كالعدم
بلا شك ولا ريب وما وجد مع بعض تلك الامور

Copyright © King Saud University